
صعقْنا كفرَ بلجيكا كماةً
أحلام النصر

صعقْنا كفرَ بلجيكا كماةً ... وَزلزلنا أمانَهمُ بنسفِ

فَهُمْ ظنُّوا النَّجاةَ بما أساموا ... أهالينا بإجرامٍ وَقصفِ

وَإذْ بأسودنا دوَّتْ زئيرًا ... وَقدْ ملأتْ جوانحَهمْ بخوفِ

تسوقُ لكفرهمْ رعبًا مريرًا ... وَتحصدهمْ ذُؤَاباتٌ بِسَيفِ

أوانَ تجلجلَ التَّكبيرُ ولّوا ... وَلمْ يرتدَّ هاربُهمْ لِطرفِ

وباتوا خائفينَ كذا حيارى: ... أقتلٌ ثَمَّ أمْ رَوعٌ بخطفِ؟!

تراءى بطشُنا في كلِّ ساحٍ ... وَفي أحلامِكمْ يبدو كَطيفِ!

ذنوبُكمُ وَإنْ رُمْتُمْ ستارًا ... لها: ظهرتْ لنا مِنْ غيرِ كشفِ

مخالبُكمْ بها قطراتُ دمٍّ ... وَأمُّتُنا بها آلامُ نَزْفِ!

فلنْ ننسى وَإنْ كنتمْ نسيتمْ ... وَسوفَ نسوقُكمْ لِوبالِ حتفِ

بقلم أحلام النصر